

نحو بناء معجم للمتلازمات اللفظية لغير الناطقين بالعربية "دراسة تحليلية في ضوء مدونة لغوية"

بدرية بنت براك الضامن العنزي

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة رسم خطوات توصيفية إجرائية قائمة على أسس علمية حديثة، وتقديم نموذج لمعجم خاص بالمتلازمات اللفظية يستهدف متعلمي العربية من غير أبنائها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يستمد مادته من المدونة العربية التابعة لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. وتُعد هذه الدراسة محاولة جديدة في الدراسات اللسانية العربية القائمة على المدونات (Corpus-based Linguistics)؛ إذ إنها تربط بين ما تفيده المدونة الضخمة للمعجم العربي بشكل عملي بدلاً من الاكتفاء بتحويل المعاجم الورقية إلى معاجم حاسوبية، وتستفيد قدر الإمكان مما تنتجه اللغويات الحاسوبية من برامج. وتستعرض هذه الدراسة ثلاثة محاور رئيسية، هي: (١) التلازم اللفظي من منظور مفهوم لسانيات المدونات (٢) المدونة العربية (KACST). (٣) معجم المتلازمات اللفظية.

مقدمة:

هذه الدراسة تبحث في ظاهرة لسانية تتردد بين العمومية والخصوصية، هي ظاهرة التلازم اللفظي؛ إذ إنها من الظواهر اللغوية التي تشترك بها جميع اللغات، وتمثل رصيلاً لغوياً تتميز به كل جماعة لغوية عن الأخرى؛ وتمثل المتلازمات اللفظية معجماً لغوياً، قد يقدم مادة دلالية أكثر إفادة من المعاجم اللفظية التي تهتم بمعاني المفردات منفصلة عن السياقات التي ترد فيها. وتعدُّ الصناعة المعجمية وتصنيفها باستخدام الحاسوب ظاهرة جديدة للمعالجة اللغوية؛ إذ استطاعت الدراسات اللسانية تحقيق تقدم ملموس، ظهرت نتائجه على شكل معاجم آلية قابلة للاستعمال من الباحثين والمتعلمين؛ حيث يمكن أن تساعد حوسبة المعجم العربي على تسهيل مَعْجَمَة الرصيد اللغوي العربي في حافظات برمجية جاهزة؛ للتيسير وَفْق الأغراض المعجمية المنشودة من حيث الإحصاء، والوصف، والتعدد الدلالي، والتوزيع اللغوي الصوتي، أو الصري، أو النحوي، أو البلاغي، أو الاصطلاحي. وتركز هذه الدراسة على مدى وجود المتلازمات اللفظية في المعاجم العربية المعاصرة - عينة الدراسة - ومدى وجودها في الاستخدام الفعلي في المدونة، وكيفية الإفادة من المدونة اللغوية في معالجة جوانب القصور في المعاجم العربية. وستحاول الباحثة الاستفادة من الأدوات التحليلية المعتمدة على البرامج الحاسوبية في بناء منهجية المعجم المنشود. ويظل للمدونات اللغوية أثر بارز في تدليل بعض الصعوبات التي تعترض من يتصدى لوضع معجم متلازمات العربية؛ إذ قد يمكن معالجة هذه المتلازمات آلياً بصفتها عناصر معجمية خاصة، فقد تحقق كفاية توازي كفايتها في معالجة مفردات العربية. وتقتصر الدراسة على المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومعجم العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر، ومعجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة لهانز فير، والمدونة العربية من خلال معالجة المتلازمات اللفظية حاسوبياً وتحليلها إحصائياً؛ للوصول إلى هدف الدراسة. وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وينقسم إلى مرحلتين:

• المرحلة الأولى: وتقوم على شقين:

الأول: لغوي، وفيه تم استقصاء المتلازمات اللفظية في المعاجم العربية (مواد الدراسة) مكونة قاعدة بيانات للمتلازمات اللفظية المعاصرة وفق معايير التلازم المحددة.

الثاني: حاسوبي، وفيه تم الأخذ بـ (١٠٠) متلازمة الأكثر تكراراً في المدونة العربية (مدونة الدراسة)، شريطة وجودها في المعجم العربية (عينة الدراسة)، واختبارها في المدونة بواسطة المقياس الإحصائي Log dice، والكشاف السياقي Concordance واستدراك ما لم يرد في المعجم (مادة الدراسة)، وقد ورد في المدونة، وما ورد في المعجم ولم يرد في المدونة.

• المرحلة الثانية: وضع نموذج تطبيقي لمعجم خاص بالمتلازمات اللفظية الشائعة يخدم متعلمي العربية.

١. التلازم اللفظي من منظور مفهوم لسانيات المدونات:

تُعرف المتلازمات في اللغة: "بلزوم الشيء يلزمه لزماً ولزوماً، ولازمه ملازمة ولزماً والتزمه وألزمه إياه فالتزمه، ورجل لُزمَ: يلزم الشيء فلا يفارقه" (ابن منظور: ١٩٩٠، ٥٤٢/١١)، والتلازم اللفظي في الاصطلاح يُقصد به: "اقتران أو تعلق لفظتين أو أكثر في الاستعمال اللغوي تعلقاً يصعب معه استبدال إحدى الألفاظ بغيرها" (غزالة: ٢٠٠٤، ص٥)، وتُعرف بأنها: "ميل بعض ألفاظ اللغة إلى اصطحاب ألفاظ بعينها دون الأخرى؛ للتعبير عن فكرة ما" (العبد: ١٩٨٨، ص١٠٣).

ويخلص فيرث Firth موقفه من المتلازمات في القول الشهير المأثور عنه: "You shall know word by the company it keeps" (Firth: ١٩٥٢-١٩٥٩، ص١٦٨): إذ يرى إن المتلازمات اللفظية نوع من التوقع المتبادل بين الكلمات. بمعنى أنه يمكن التنبؤ بتوقع إيجاد الكلمة الأخرى.

ويعد سنكلير Sinclair من المناصرين لمنهج مدرسة فيرث (٢٠١٢: Mcenery & Hardie، ص١٢٢)، إذ فَعَلَ منهجه وأفكاره في لسانيات المدونات، وحاول هو وغيره من لغويي المدونات تحديد المتلازمة فعلياً من خلال منهج لسانيات المدونات؛ إذ ذكروا أن الطريقة لتحديد متلازمات كلمة، هو من خلال دراسة أنماط توارد الكلمات في نصوص المدونة.

وأطلق سنكلير بما أسماه (Collocations in a window) على المتلازمات: أي كل ما كان المدى أبعد من أربع أو خمس كلمات كل ما قلت أهميتها كمتلازمة بشكل عام (Mcenery & Hardie: ٢٠١٢، ص٧٣).

وترتبط حسابات التلازم بالبيانات المتكررة المستخرجة من المدونة (Sinclair: ٢٠٠٤، ص٣٤)، بينما التقنيات غير الإحصائية كالتلازم عن طريق الكشافات السياقية، تعطي المسح البيهيمي للغوي لخطوط التوافق (الكشافات السياقية)، الذي يقوم بإنتاج الكثير من الأمثلة والنماذج الملحوظة (Mcenery & Hardie: ٢٠١٢، ص١٢٣)، وليست البيانات الإحصائية؛ إذ ينتهي دور الحاسوب بتزويد المحلل بمجموعة من الخطوط التوافقية (سياقات الكلمات). ثم يدرس كل خط على حدة، ويتعرف على العناصر والأنماط التي تتكرر بالقرب من كلمة العقدة، وكتابة تقرير عن تلك التي وُجِدَت بالملاحظة.

وقد اختلف استخدام امتداد معين للتلازم بين اللغويين، ما بين استخدام امتداد من كلمتين، أو من ثلاث كلمات، أو من أربع كلمات، أو من خمس كلمات، وقد اعتمد غالبية العاملين على لسانيات المدونات في اللغة الإنجليزية المبدأ التوجيهي لـ Sinclair وهو من امتداد +/٤- (Sinclair: ٢٠٠٤، ص١٣)

وتستند المتلازمات اللفظية على أدلة مأخوذة من مدونات يتم تحليلها بمساعدة برامج حاسوبية، يطلق عليها "برامج الكشافات السياقية/concondancers". وتبحث هذه البرامج عن كافة الأمثلة الخاصة بالكلمة في المدونة المستخدمة، وتبين سطور النص التي ظهرت فيها. ومن أجل تسهيل عملية قراءة وتحليل سطور النص، يتم تنظيم الكلمة الهدف (والتي يطلق عليها العقدة أو الكلمة الأساس) في وسط الشاشة.

وبناء على ما سبق يعد التلازم حجر الأساس لدراسة المفردات ومعاني الكلمات، وعلى الرغم من الإقرار بفائدة الإحصاءات في استخراج التلازم والذي يعد منهجاً رئيسياً لسنكلير؛ إلا أن هذه الإحصاءات فرعية بالنسبة للحدس اللغوي. وبعد هذا الاستعراض لم تجد الباحثة رؤية واضحة أو حدوداً واضحة المعالم يسير عليها الباحثون، فكل له رأيه ومنهجه، وعليه فقد ارتضت الباحثة للمتلازمات اللفظية تعريفاً محدداً، وهو أن المتلازمات اللفظية تمثل:

• وحدة معجمية متواترة في الاستعمال.

- ومؤتلفة في المعنى.
 - وقائمة على الانسجام والاستخدام. ومن أمثلة المتلازمات التي تدخل ضمن هذا التعريف (أجش بالبيكاء، إدمان المخدرات،....).
- وقد رأَت الباحثة هذا التصور النظري، لما يوفره من حدود دقيقة ووضوح منهجي يمنع اللبس وييسر وضع المتلازمات ضمن رؤية أشمل لنظرية الوحدة المعجمية بين المعجم والاستعمال.

١٠،٢ المدونة العربية (KACST)

المدونة العربية أحد المشاريع الاستراتيجية لمبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز للمحتوى العربي. وهي مدونة لغوية عربية تحوي سبعمائة مليون كلمة، مما دُون بالعربية ابتداءً من العصر الجاهلي وحتى العصر الحديث، ومن مختلف المناطق والبلدان مع الأخذ بالاعتبار طبيعة النشاط الفكري وحجمه لكل فترة، وتنوع أوعية النشر فيها: (مخطوطات، صحف، كتب، مجلات، دوريات علمية،....)، والسائد من المجالات العلمية والفكرية المختلفة (المعتقدات، علوم العربية، العلوم الطبيعية، الأدب،....)، والمدونة العربية متاحة، ومفتوحة المصدر على الموقع الإلكتروني التالي: (<http://www.kacstac.org.sa>).

ولا بد من وجود أدوات قادرة على البحث في المدونة وإلا ستكون بلا فائدة؛ إذ يتيح موقع المدونة العربية العديد من الوظائف، منها: (الثبتي: ١٤٣٦، ص٢٧).

١. البحث: توفر هذه الأداة خاصية البحث في نصوص المدونة بكلمة واحدة أو عدة كلمات بطريقة مشابهة لمحركات البحث، حيث تظهر السياقات التي وردت فيها هذه الكلمات مع معلومات تحوي عنوان النص والوعاء والمجال والموضوع والفترة الزمنية والبلد الذي طبع فيه النص. ويمكن للمستخدم التحكم بعدد النتائج التي تظهر في الصفحة، كما يمكنه تحديد البحث في جزء أو أجزاء محددة من المدونة من خلال المحددات الموجودة في أعلى الصفحة.

٢. الكلمات الأكثر تكراراً: يمكن استعراض الكلمات الأكثر شيوعاً في المدونة، مع القدرة على تحديد نطاق التردد.

٣. الكشف السياقي للكلمة، والقصد منه، استعراض جميع السياقات التي وردت فيها الكلمة داخل المدونة للكشف عن معانيها المختلفة، والكلمات التي تظهر بصحبتها في السياق، واختلاف المعنى من سياق لآخر، باختلاف الأوعية والفترات. ويمكن تحديد مدى الكلمات السابقة واللاحقة من (صفر) وحتى (١٥) كلمة (<http://www.kacstac.org.sa>).

٤. حسابات التصاحب اللفظي (الثبتي: ١٤٣٦، ص٢٩) لكلمة معينة من خلال عدة معاملات إحصائية مثل مربع كاي Chi-Squared ومعامل كسب المعلومات Information Gain ومعامل المعلومات المتبادلة Mutual Information ومعامل التشابه اللوغاريتمي Log Dice وLikelihood على سبيل المثال لا الحصر. وتسعى هذه الحسابات إلى الكشف عن مدى ارتباط الكلمة مع الكلمات الأخرى التي ظهرت معها في السياق. ولا يشترط في هذه الحسابات أن تتوالى الكلمتين، بل أن تظهراً في سياق واحد حسبما يحدد الباحث حدود هذا السياق. ويمكن استخدام نفس المعاملات المذكورة سابقاً لحساب التلازم اللفظي بين كلمتين (أن تظهر الكلمة الأولى تلو الثانية مباشرة) مع تغيير طفيف في طريقة الحساب. ومتى ما كانت المدونة اللغوية موسومة نحويًا أو دلاليًا أو صرفياً فإنه يمكن حساب التصاحب أو التلازم النحوي والدلالي والصرفي تبعاً.

وتتميز المدونة العربية (KACST) عن غيرها من المدونات العربية بثلاث سمات، وهي كالتالي:

- وضوح معايير التصميم.
- التنوع عبر فترة طويلة جداً حوالي ١٥٠٠ سنة، ومختلف المناطق الجغرافية والمجالات والموضوعات.
- كل نص يصنف من حيث الفترة الزمنية والمنطقة والمجال والموضوع.

١٢،٢ الدراسة التحليلية لمتلازمات:

إن تعدد المعايير التي يمكن استخدامها لتحديد دلالة المتلازمة هي إشكالية بشكل واضح، ولأن اختيار المحلل للإحصاء له تأثير كبير

على النتيجة، فهناك في واقع الأمر ذاتية كامنة في تحديد ما إذا كانت متلازمة أو ليست كذلك. ويمكن للخيارات الأخرى للمحلل أن تغير النتائج أيضاً. وقد تم الاستعارة على المقياس الإحصائي اللوق دايس (Log Dice) في إجراء التحليل التلازمي في هذه الدراسة، للأسباب التالية:

أولاً: لأن Log Dice آخر قياس إحصائي بين الكلمة الهدف ومتلازمتها (Kilgarrif: ٢٠٠٤، ص ١٠٥-١١٦) ثانياً: أن مقياس Log Dice يعطي نتائج أقرب إلى الواقع اللغوي أكثر من غيره من المقاييس الإحصائية الأخرى. ثالثاً: إن سبب استعمال Log Dice هو بسبب دلالاته على حاصل جمع تكرار المادة الأساس لوحدتها مع تكرار المتصاحب المعني بالتحليل، وهي أكثر القياسات دقة.

وفيما يتعلق بدلالات Log Dice إحصائياً؛ فإن القيمة الأعلى لك Log Dice هي ١٤، والقيمة الأقل هي الصفر؛ وبالتالي كلما كانت القراءة الإحصائية عالية كلما كانت أقوى ترابطاً وتلازماً؛ أي: كلما بعدت القيمة عن الصفر كلما كانت قوة التلازم الاستعمالي أعلى. وسيتم ترتيب المتلازمات وفق المقياس الإحصائي Log Dice وبناء على الأعلى تكراراً، وبالتالي الأكثر استعمالاً. وقد عملت الباحثة على نسخة المدونة في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية التي تضم البيانات التالية:

عدد النصوص الكلي ٨٥٤،٤٢١

عدد الكلمات الكلي ٨٦٧،٠٩٤،٥٤٢

عدد الكلمات بدون تكرار ٧،٩٩٦،٦١٧

ونظراً للعدد الكبير في المتلازمات اللفظية - عينة الدراسة - إذ بلغت (٩٠٨) متلازمات، فقد تم اختيار (١٠٠) متلازمة مشتركة في المعاجم العربية - عينة الدراسة - والأكثر تكراراً في المدونة.

ويتطلب اختبار ما إذا كانت كلمتان متلازمتين الآتي:

أ- عدد المرات التي يظهران فيها معاً.

ب- عدد المرات التي تظهر فيها الكلمات المتلازمة للكلمة الأساس.

ج- الأخذ بالترتيب العشري الأول فقط.

د- التكرار في المدونة أكبر أو يساوي (١٠)، والتكرار في السياق أكبر أو يساوي (٥).

هـ- في المتلازمات الثنائية أخذ بالسابقة (صفر) وباللاحقة (١)، وفي المتلازمات الثلاثية أيضاً أخذ بالكلمة الأولى والثانية ككلمة أساس، ووفقاً لذلك كانت السابقة (صفرًا) واللاحقة (١).

وقد جمعت البيانات بصورتها الخام، واختُبرت في المدونة، وُجِدَت الملاحظات التالية:

- الأخطاء الإملائية في كتابة المتلازمة اللفظية، مثل: الخطأ في طريقة كتابة الهمزة، والياء والألف المقصورة وغيرها، وقد تم التعامل مع هذه الإشكالات بجمع قيم تكراراتها في المدونة، وجمع قيم تكراراتها في السياق، ثم استخراج قيمة الـ Log Dice للمتلازمة، مما يؤدي إلى الاختلاف في ترتيب الرتبة، ويؤثر على النتائج، كما في النماذج التالية:

١- الخطأ في طريقة كتابة الهمزة:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الإعارة	٣٨٧٠	١١٤٧	٨،٢١
٢	الإعارة	١،١٠٢	٥٦٤	٧،٢١

٢. الخطأ في كتابة الياء والألف المقصورة:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الأقصى	٢١.٢١٠	٦.٩٣٣	١١.٠٦
٢	الاقصى	٨.٨١٢	١.٨١١	٩.٣٠
٣	الأقصى	١.٣٥٩	٤٧٥	٧.٤٩

٣. تعدد أشكال الكلمة الأساس بالتشكيل؛ كأن تكون بالشدّة قارة وأخرى بالشدّة مع الفتح والكسر:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الله	٤.٠٠٧.٣٤٣	٥٤١.٩١١	١١,٩٢٤٦
٢	الله	٢٩.٧٦٧	٢.٥٣٢	٧,١٣٥١
٣	الله	١٧.٩٨١	١.٥٥١	٦,٤٥٧١
٤	الله	١٦٣.٧٢٨	٣٦١	٤,٠٢٩٨
	الله	٤.٠٠٧.٣٤٣	٥٤١.٩١١	١١,٩٢٤٦

٤. الأخطاء الكتابية الناتجة عن الخلل في نظام كتابة النصوص في الحاسوب؛ فإنها تعدل وتجمع، كما في النموذج التالي:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الله	٤.٢١٨.٨١٩	٥٤٦.٣٥٥	١٠,٩٣
٢	اللهصلى	٨٥٥	٨٢٣	٥,٥٨

- المورفيمات الصرفية كالواو والفاء إذا كانت قبل الكلمة الأساس تُجمع: أما إذا كانت بعدها فإنها لا تُجمع، حتى لا يتأثر معنى المتلازمة، كما في النموذج التالي:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	وشقوا	١٤٦	٧	٩,٣٤
٢	وشق	٢.٣١٤	٢٠	٨,٠٢
٣	بشق	١.٨٨٤	٦	٦,٥٥

- بالنسبة لتعدد الصيغ الاشتقاقية للكلمة المتلازمة مع الكلمة الأساس؛ فإنها تترك على هيئتها الشكلية التي وردت عليها، كما في النموذج التالي:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	البصر	١١,٨٢٠	٤٢٦	٩,٩٤
٢	بصره	٥,٧١٣	٧٢	٨,١٩
٣	بصرك	٦٥٦	١٥	٧,٣٥
٤	أبصارهم	١,٩١٤	١٤	٦,٧٤

• أما بالنسبة لاختلاف تشكيل الكلمة الأساس وبالتالي الاختلاف في المعنى؛ فإنه تم الأخذ بكل المفردات التي تلازمت معها والاقتصار على الرتب العشر الأولى، وقد يُعزى هذا الاختلاف إلى غياب التوسيم النحوي في المدونة، كما في الصيغتين: (مَسَك، مَسَك)، في النموذج التالي:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الختام	٥,٥١٨	٤٤٤	١٠,٦٠
٢	أذفر	١٢٢	٨٧	٩,٥٠
٣	الدفاتر	١,٧٨٤	٦٨	٨,٦٣
٤	وعنبر	٢٠٥	٤٧	٨,٥٨
٥	ختام	١٨,١٠١	٢٠٤	٨,٢٥
٦	زمام	٥,٦٩١	٨٥	٨,١٩
٧	دارين	٩٩٣	٢٨	٧,٥٧
٨	العصا	٤,٨٣٠	٤٩	٧,٥٣
٩	فتطهري	٥٣	١٥	٦,٩٨
١٠	وكافور	١٦٠	١٢	٦,٦٢

• وبالنسبة لعلامات الترقيم التي تظهر كمتلازمة مع الكلمة الأساس وفق المقياس الإحصائي؛ فإنه تم استبعادها، لعدم أهميتها في المعنى، وعدم وجود ترابط أو تلازم بينهما، كما في النموذج التالي:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الصالحات	٤,٤٨٢	٣٤٤	١١,٠٨
٢	على	٨,٧٠٨,٦٣٤	١٥	٤,١٤-
٣	إلى	٢,٧٧١,٥٧٧	٥	٤,٥٢-
٤	,	٣٠,٩٣٣,١٥٠	٣٨	٤,٦٣-
٥	٠	٢٩,٣٤٣,١٧٥	٢٣	٥,٢٨-
٦	(٧,٩٩٤,١٥٣	٦	٥,٣٤-
٧)	٨,٣١٨,٥٤٨	٦	٥,٤٠-

• وبالنسبة لأسماء الأعلام عربية كانت أم أجنبية؛ فإنها تحذف؛ لأنها ليست من التلازم في شيء، كما في النموذج التالي:

Log Dice	التكرار في السياق	التكرار في المدونة	المتلازمة	الرتبة
٨,٥٠	٦٢	١٥٧	العريكة	١
٧,٥١	٢١	١٠٠	باسكو	٢
٧,٢٢	٢١	١,٣٤٦	ستيبورات	٣
٦,٢٧	٤٢	١١,٥٤٨	العظام	٤
٦,٢٤	٢١٨	٨٢,٢٠٦	الجانب	٥
٦,٢٦	١٤	٥٣٧	هانسن	٦
٦,٢٣	٣٦	١٠,٢٣٣	البيطن	٧
٦,٢٢	١٤	٦٦٦	مسها	٨
٦,٠٦	١٥	١,٩٠٩	النرويجي	٩
٥,٧٥	٩	٢٢	اسبرسن	١٠

• وبالنسبة للقيم الإحصائية السالبة؛ فإنها تحذف؛ ولا يتم الالتفات إليها.

• وبالنسبة للأخطاء الإملائية التي ترد في بعض الجداول؛ فإنه تم تصحيح كل خطأ إملائي يرد في الجداول، كما في النموذج التالي:

Log Dice	التكرار في السياق	التكرار في المدونة	المتلازمة	الرتبة
٨,٩٦	٢٩٤	١١,٤٩١	فنون	١
٨,٠٨	١١٨	٦,٥٠٤	بجمع	٢
٧,٨٠	١٢٠	٩,٨٨٦	البدر	٣
٧,٦٥	١٥٠	١٦,٧١٧	ديمقراطية	٤
٧,٦٢	٦٠	٢,٢٠٣	ادب	٥
٧,٢١	٦٠	٤,٦٢٩	الصيد	٦
٦,٨٦	٢٨	١٥٤	بالمثني	٧
٦,٧٨	٤٤	٥,٣٢٩	رياضي	٨
٦,٦١	٥٧	١١,٣٨٣	ثقافة	٩
٦,٥٩	٤١	٦,١١٣	اسرة	١٠

وسيتم استعراض المتلازمات وفق التقسيم الآتي علماً أنه لا توجد حدود فاصلة بين التقسيمات، وهي حسب وجهة نظر الباحثة الأقرب إلى طبيعة الدراسة؛ إذ إن الفصل بين المتلازمات حسب علاقتها بالمجال يتعاوره بعض الصعوبة، نظراً لتداخل استخدامات أكثرها في مجالات عدة، لكن جاء تقسيمها هنا حسب الأقرب للمجال وكثرة استخدامه في المجال نفسه، كالآتي:

- المتلازمات ذات العلاقة بالمجال الديني - المتلازمات ذات العلاقة بالمجال الاجتماعي - المتلازمات ذات العلاقة بالمجال الثقافي-

المتلازمات ذات العلاقة بالمجال السياسي.

وسأذكر هنا متلازمتين لكل مجال؛ وذلك لضيق المقام، وهي كالتالي:

١. المتلازمات ذات العلاقة بالمجال الديني:

جدول رقم (١): الكلمات العشر الأكثر تلازماً مع الكلمة الأساس (مكة) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	المكرمة	٢١,٠٩١	١٦,٠٠٨	١٢,٢٢
٢	والمدينة	٧,٧٥٨	٢,٤٠٩	٩,٨٠
٣	والطائف	١,٣٧٠	٣٣٥	٧,٠٧
٤	المشرفة	٧,٨٧٨	٣٣٥	٦,٩٦
٥	شرفها	١,١١٠	١٤٨	٥,٨٩
٦	أدرى	٢,٤٧٩	١٣٢	٥,٧٠
٧	وجدة	٤,٠٦٠	١٣١	٥,٦٧
٨	ادرى	٥٥٧	٩٣	٥,٢٣
٩	بغير	٦٥,٤٠٨	١٤٦	٥,٠٣
١٠	يروى	٢٢,١٨٨	٩٧	٤,٩٥

من خلال الجدول يُلاحظ أن كلمة (المكرمة) وردت متلازمة مع الكلمة الأساس في الرتبة الأولى، وبعض المتلازمات الواردة كانت واصفة للكلمة الأساس، كما في (المشرفة، شرفها). أو تدل على أسماء أماكن، ك (مكة والطائف، مكة وجدة)، أما بالنسبة لتلازم كلمة (والمدينة) مع كلمة (مكة)، فهو للدلالة على ارتباط الكلمتين معاً، وذلك لعظم أهميتهما ومكانتهما الدينية. وفي مقابل تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (مكة) في المدونة، لم يكن ذلك في المعاجم العربية المعنية، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (مكة المكرمة، مكة والمدينة، مكة والطائف). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط لم يرد من هذه المعاني سوى المتلازمة (مكة المكرمة).

جدول رقم (٢): الكلمات العشر الأكثر تلازماً مع الكلمة الأساس (الحجر) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الأسود	٤١,٠٥٤	١,٧٢٧	٩,٧٤
٢	الجيري	٣٧٣	٢٣٨	٨,٢٦
٣	الصحي	٣٠,١٣٢	٤١١	٧,٩٣
٤	الأساس	٤١,٦٣٣	٤٦٤	٧,٨٣
٥	والمناطق	٧,٤١٥	١٩٨	٧,٦٤
٦	والشجر	١,٩٣٦	١٥٢	٧,٥٢
٧	الزراعي	٢٠,٦٠٢	٢٥٣	٧,٥٠
٨	البيطري	٢,١٢٥	١٠٦	٦,٩٩
٩	الرملي	٤,٨٢٨	١٠١	٦,٧٩
١٠	الصلد	٣١٨	٥٩	٦,٢٥

إن المتلازمات الأكثر وروداً مع الكلمة الأساس (الحجر) هي: كلمة (الأسود)، كما هو موضح أعلاه؛ وتعددت المعاني التي تلازمت

مع كلمة (الحَجَر) في المدونة المعنية (الحجر الأسود، الحجر الجيري... إلخ)، وتتعدد بتعدد المفردات الملازمة لها، ويتغير معنى المتلازمة الأساس (الحَجْر)، كما في (الحَجْر الصحي)، أما في المعاجم العربية - عينة الدراسة، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (الحجر الأسود، الحجر الجيري). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة وردت المتلازمات (الحجر الأسود، الحجر الأساس)، أما المعجم الوسيط لم يورد من هذه المعاني سوى (الحجر الأسود) فقط.

٢. المتلازمات ذات العلاقة بالمجال الاجتماعي:

جدول رقم (٢): الكلمات العشر الأكثر تلازماً مع الكلمة الأساس (لين) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	العريكة	١٥٧	٦٢	٨,٥٠	
٢	العظام	١١,٥٤٨	٤٢	٦,٢٧	
٣	الجانب	٨٢,٢٠٦	٢١٨	٦,٢٤	
٤	البطن	١٠,٢٢٣	٣٦	٦,٢٢	

في الجدول أعلاه تم عرض المتلازمات الأكثر وروداً مع الكلمة الأساس (لين)؛ فكانت كلمة (العريكة) هي الكلمة الأكثر تلازماً. ويُلاحظ ورود المفردات المتلازمة في المدونة مع كلمة (لين) بتشديد الياء، (لين الجانب، لين العريكة... إلخ)، والمفردات المتلازمة مع (لين) بسكون الياء (لين العظام، لين البطن) مع اختلاف المعاني في كلٍّ، أما في المعاجم العربية - عينة الدراسة - فقد ورد من هذه المعاني في معجم العربية المعاصرة ومعجم العربية المكتوبة (لين الجانب، لين العريكة، لين العظام)، وفي الوسيط وردت المتلازمة (لين الجانب) فقط.

جدول رقم (٤): الكلمات العشر الأكثر تلازماً مع الكلمة الأساس (على حين) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	غرة	٣٧٩٧	٦٥٨	١١,٦٣	
٢	غفلة	٦,٠٣٩	٣٧١	١٠,٣٩	
٣	عابت	١٣٣	٢٣	٧,٩٠	
٤	بغثة	٢٠٢٢	٩	٥,٨٧	
٥	فرقة	١٩٧١٢	٣١	٥,٤٨	
٦	فجأة	١٧٧٥٩	٢٤	٥,٢٤	
٧	أَنَّ	٦٦٣٢٩	٥٤	٤,٦٧	
٨	نجد	٦٨٦٨٦	٢٤	٣,٩٥	
٩	فترة	١٢٢٧١٨	٥٨	٣,٩١	
١٠	أُننا	٤٧٤٥٢	١٤	٣,٦٢	

بناء على الجدول فإن المتلازمات الأكثر وروداً مع المتلازمة الأساس (على حين) هي الكلمة (غرة)، ويُلاحظ تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (على حين) في المدونة، كما في (على حين غرة، على حين بغثة... إلخ)، أما في المعاجم المعنية بالدراسة؛ فقد ورد في معجم العربية

المعاصرة ومعجم العربية المعاصرة المكتوبة المتلازمات (على حين غرة، على حين غفلة)، أما في المعجم الوسيط لم يورد سوى المتلازمة (على حين غفلة).

٣. المتلازمات ذات العلاقة بالمجال الثقافي:

جدول رقم (٥): الكلمات العشر الأكثر تلازماً مع الكلمة الأساس (المرافق) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	١	لرئيس	٢٦,٦٩٨	١,٨٤٥	١٠,٣٧
٢	٢	والخدمات	٢١,١١٦	٣٩٩	٨,٣٥
٣	٣	لسموه	١,١٣١	١٧٩	٨,١٩
٤	٤	الصحية	٥٦,٧٠٦	٥٥٣	٧,٩٠
٥	٥	السياحية	٢٠,٨٠٨	٢٧٨	٧,٨٤
٦	٦	الخدمية	٥,٢٦٦	١٦٤	٧,٧٩
٧	٧	الحيوية	١٧,٢٥٩	١٨٠	٧,٣٤
٨	٨	والمنشآت	٢,٠٣٥	١٠٦	٧,٣٠
٩	٩	العامة	٣٠٩,٧٤٦	١,٣٤٤	٧,٠٦
١٠	١٠	لقانون	٩,٥٧٣	١١٦	٧,٠٦

تم عرض المتلازمات الأكثر وروداً مع الكلمة الأساس (المرافق) كما هو موضح في الجدول، وكانت كلمة (لرئيس) هي الكلمة الأكثر تلازماً مع الكلمة الأساس. ويُلاحظ تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (المُرافق) بفتح الميم في المدونة، كما في (المرافق والخدمات، المرافق العامة،... إلخ)، و(المُرافق) بضم الميم، كما في (المرافق لرئيس، المرافق لقانون)، أما في المعجم العربية المعنية فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (المُرافق) بفتح الميم، كما في (المرافق العامة، المرافق والخدمات)، وفي معجمي العربية المعاصرة المكتوبة والوسيط ورد (المرافق العامة) فقط، أما المفردة (المُرافق) بضم الميم فلم ترد في المعجم المعنية بالدراسة.

الجدول رقم (٦): الكلمات العشر الأكثر تلازماً مع الكلمة الأساس (إنكار) بحسب مقياس Log Dice:

الرتبة	الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	١	المنكر	١٦,٩٧٥	٣٤٠	٨,٨٣
٢	٢	البدع	٨,١٣٤	٧١	٧,٢٢
٣	٣	البعث	٢٥,٧٥١	١٢٢	٦,٩١
٤	٤	وتوبيخ	٣٠٨	٢٠	٦,٣٩
٥	٥	المنكرات	١,٩٦٨	٢٠	٦,١١
٦	٦	واستبعاد	١,٢٤٢	١٨	٦,٠٨
٧	٧	المنكرين	٧٨١	١٥	٥,٨٩
٨	٨	المحرقة	٢,٩٨٥	١٨	٥,٨١
٩	٩	الذات	٤١,٧٠٤	٧٨	٥,٧٠

٥,٤٤	٢٢	٩,٠٢٩	منكر	١٠
------	----	-------	------	----

حسب بيانات الجدول فإن المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (إنكار)، هي: كلمة (المنكر)، ويُلاحظ تعدد المفردات المتلازمة مع كلمة (إنكار) في المدونة، كما في (إنكار المنكر، إنكار البدع،... إلخ)، أما في المعاجم العربية المعنية، فلم يرد فيها من هذه المتلازمات سوى (إنكار الذات) فقط.

٤. المتلازمات ذات العلاقة بالمجال السياسي:

جدول رقم (٧): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (أسلحة) بحسب مقياس Log Dice

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الدمار	١٥,١٥٢	٢,٦٤١	١١,٩١
٢	نووية	١٠,٨٢٤	١,٢٨٢	١٠,٦٢
٣	دمار	٤,٦٠٤	٨٤٣	١٠,٤١
٤	نارية	٥,٩٥٠	٢٩٢	٨,٧٨
٥	كيميائية	٢,٣٥٧	٢٠٤	٨,٥٣
٦	وذخائر	٨٩٠	١٧٩	٨,٤٦
٧	التدمير	٣,٣٨٥	١٧٢	٨,٢٠
٨	بيولوجية	٢,٠٣٤	١٤٩	٨,١٠
٩	رشاشة	٦٧٩	١٢١	٧,٩٢
١٠	ثقيلة	٥,٩٦٣	١٥٥	٧,٨٧

في الجدول أعلاه تم عرض المتلازمات الأكثر ورودًا مع الكلمة الأساس (أسلحة): فكانت كلمة (الدمار) هي الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس. وقد تعددت المعاني التي تلازمت مع كلمة (أسلحة) في المدونة المعنية (أسلحة الدمار، أسلحة نووية... إلخ)، أما في المعجم العربية - عينة الدراسة -، فقد ورد في معجم العربية المعاصرة (أسلحة الدمار، أسلحة نووية، أسلحة نارية، أسلحة وذخائر). وفي معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والمعجم الوسيط لم يرد سوى (أسلحة نووية) فقط.

جدول رقم (٨): الكلمات العشر الأكثر تلازمًا مع الكلمة الأساس (سفنك) بحسب مقياس Log Dice

الرتبة	المتلازمة	التكرار في المدونة	التكرار في السياق	Log Dice
١	الدماء	١٥,٤٠٦	١,٠٩٩	١٠,٩٨
٢	دماء	١١,٦٢١	٣٦٦	٩,٧٤
٣	للدماء	١,١٢٤	٥٥	٩,٠١
٤	دمائهم	١,٥٩٣	٦٢	٩,٠٠
٥	دمي	٦,٠٥٩	٦٦	٨,٠٠
٦	دمه	٦,٧٧٦	٦٤	٧,٨٤
٧	دمائكم	١٨٦	١٥	٧,٥٨

٧,٤٢	١٥٢	٦,٧٧٦	دم	٨
٧,٢٩	١٥	٧٥٤	لدماء	٩
٦,٨٧	١٠	٤٢١	دمائنا	١٠

في الجدول أعلاه تم عرض المتلازمات الأكثر وروداً مع الكلمة الأساس (سفك): فكانت كلمة (الدماء) هي الأكثر تلازماً مع الكلمة الأساس (سفك). ويلحظ في المفردات المتلازمة مع كلمة (سفك) أنها وردت بقيم إحصائية متفاوتة وبصيغ شكلية مختلفة، وبصيغتين مختلفتين: (سَفَك، اسم) و(سَفَكَ، فعل)، كما في (دمائنا، دمي، دمه، دمائكم، دمائهم). أما بالنسبة للمعاجم العربية - عينة الدراسة - ففي معجم العربية المعاصرة وردت الصيغ (الدماء، للدماء، دم)، ولم يرد في معجم اللغة العربية المعاصرة المكتوبة والوسيط إلا صيغة واحدة وهي (سفك الدماء).

١,٣ معجم المتلازمات اللفظية:

في الواقع أن المعجم الخاص يخضع لما يخضع له المعجم العام من أركان التأليف، وينطلق في تأليفه من تحديد مقتضيات العلمية والمنهجية الخاصة بـ:

١. هدف المعجم.
 ٢. ماهية المستعمل وما ملامحه الذي يُؤلف من أجله المعجم.
 ٣. ماهية المادة المعجمية.
 ٤. كيفية الجمع والوضع.
 ٥. إخراج المعجم.
- وتتطلب المعالجة المعجمية للمتلازمات اللفظية، أمرين:

١. طبيعتها المركبة

٢. تواردها في السياق على أكثر من صيغة تركيبية

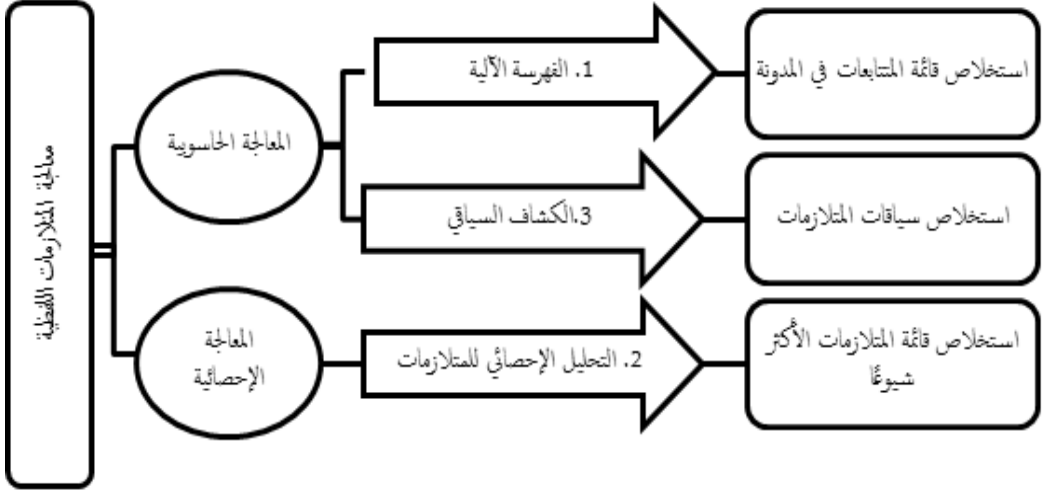
وتعد المادة المعجمية العنصر المهم في بناء المعاجم، إذ لا بد من بناء قاعدة بيانات خاصة بمعجم المتلازمات اللفظية. ويمكن بناء مدونة لغوية عربية لبناء معجم خاص بالمتلازمات اللفظية، مصممة وفق الضوابط والشروط لبناء المدونات اللغوية عامة، أو الاعتماد على أي من المدونات اللغوية العربية المطروحة في الساحة العربية، شريطة أن تكون ممثلة للواقع اللغوي.

والباحثة اعتمدت هنا في وضع منهجية للمتلازمات اللفظية في المعجم الخاص بها على مدونة نصوص طبيعية وعدم النقل عن المصادر المعجمية السابقة، والاكتفاء بها مادة للتوثيق.

وبعد الاطلاع على الأدبيات التي تخص معاجم الوحدات المعجمية كمعجم التعبيرات الاصطلاحية لوفاء فايد، ومعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية لمحمود إسماعيل صالح وآخرون، ومعجم Macmillan Collocations Dictionary for Learners Of English، ومعجم Michael Rundell تضع الباحثة خطوات إجرائية لمعجم المتلازمات اللفظية:

١. هدف المعجم: وهو الغاية الرئيسة من بناء المعجم والذي يتمثل في حصر المتلازمات اللفظية في الاستعمال المعاصر للغة العربية، ومعالجتها معالجة معجمية.
٢. مستعمل المعجم: هذا المعجم موجه للناطقين بغير العربية ذوي المستويات المتقدمة.
٣. طريقة ترتيب المادة المعجمية:
 - رتبت البنية الكبرى للمعجم حسب حروف المتلازم اللفظي ترتيباً ألفبائياً.
 - في البنية الصغرى سيتم عرض المعلومات الآتية للمداخل المعجمية:

١. المدخل ويُذكر فيه نص المتلازم اللفظي.
٢. شرح معنى المتلازم اللفظي.
٣. المعلومات النحوية والصرفية ما أمكن ذلك.
٤. الأمثلة والشواهد من المدونة الحية، وترد بصيغة الوحدة المعجمية أو مادتها (المشتقات، المصادر....). وقد رُوِيَ في اختيار الأمثلة والشواهد من المدونة الآتي:
 - الوضوح.
 - الإيجاز.
 - مراعاة البعد الأخلاقي.
 - مناسبة الهدف للفئة المستهدفة. وجميع الأمثلة متساوية ما دام توافرت فيها تلك الضوابط؛ لذا وضعت الباحثة مثالين لكل مدخل معجمي.
٥. معلومات الاستعمال بتحديد أصل استعمال المتلازم اللفظي؛ كأن يكون قرآنياً أو حديث شريف، أو يكون تراثياً، أو من لغة الشعر أو الصحافة والإعلام.
٦. لا يُنظر إلى أداة التعريف (ال) في الترتيب؛ إلا إذا كانت جزءاً من بنية الكلمة.
٧. الألف المقصورة تحسب ألفاً، أي كما تتطوق.
٨. يكون لكل متلازم مدخل رئيسي واحد، ومدخل فرعية، وهذا يساعد المعجمي على وضع تعريف واحد للمتلازم في المدخل الرئيسي.
٩. الالتزام بضبط المادة بالشكل ضبطاً كاملاً؛ حتى يتاح لمستعمل المعجم من متعلمي اللغة الاستفادة منه.
١٠. تُستعمل كلمة (فلان) للعافل، وكلمة (الشيء) للمحسوس، وكلمة (كذا) للمجرد.
١١. إذا جاءت متلازمتان، الثانية بنفس معنى الأولى مع اختلاف في صيغة الكلمة الثانية؛ فإنه تُحال المتلازمة الثانية على الأولى باستخدام عبارة (انظر كذا).
١٢. التحكم في الخطوط الكتابية المستخدمة؛ إذ يختلف لون الخط المستخدم في تحرير الوحدات المعجمية عن اللون المستخدم في تحرير المعاني المعجمية؛ إذ تُضبط المداخل المعجمية باللون الأحمر.
١٣. يجب انتقاء الطرق المناسبة لتقديم تعريف شامل ينظر إلى الدلالة من جوانبها المختلفة، كالبحث في المرادف وتحديد السياق والإشارة إلى الضد أو الإحالة عليه، والاستدلال بشواهد الاستعمال الحي، وتجنب الشواهد المصطنعة.
٤. طريقة الاستعمال: كل ما على مستعمل المعجم هو أن ينظر المتلازمة في مكانها تبعاً لنطق الكلمة الأولى، كما في أي معجم ألفبائي؛ إذ أنه لا حاجة إلى معرفة الجذور، مع ملاحظة أن (الألف واللام) لا تحسبان في الترتيب ما لم يكونا جزءاً أساسياً من الكلمة.
٥. الرموز المستخدمة في المعجم:
 - المدخل المعجمي (❖) .
 - المعلومات النحوية والصرفية (•) .
 - الشواهد والأمثلة (O)
 - القرآن الكريم ﴿﴾
 - الحديث الشريف " "
 - الترقيم للمداخل الفرعية بالأرقام.
٦. المعالجة الحاسوبية والإحصائية: إن المدونة هي المورد الأساس الذي تُستمد منه المعلومات المعجمية؛ إذ إن المعالجة الإحصائية والحاسوبية للبيانات تساعد في توصيف المخرج المعجمي بدقة؛ فهناك إجراءات حاسوبية وإحصائية للمدونة المعجمية، وتتضح من خلال الرسم التالي:



الشكل (١) يوضح المعالجة الإحصائية والحاسوبية للمتلازمات

ويمكن الاستفادة من الفهرسة الآلية في استخلاص قائمة المتابعات ذات الكلمتين والأكثر من كلمتين؛ إذ يعمل على إحصاء المتابعات وبيان شيوع كل منها (المعز بالله السعيد: ٢٠١٥، ١٢٥). وتكمن الإفادة من الكشف السياقي في استدعاء السياقات التي ترد فيها المتابعات في المدونة، فهو وسيلة لاستجلاء المعاني المعجمية التي تحدها السياقات، ومصدر للشواهد المعجمية في المعجم المنشود. ويمكن الإفادة من التحليل الإحصائي لبيانات المدونة في استخلاص قائمة المتلازمات الأكثر شيوعاً في المدونة.

تحاول هذه الخطوات الإجرائية أن تخرج معجماً خاصاً بالمتلازمات اللفظية يوفيهما قدر أهميتها في اللغة، ولكن لا أهمية لأي عمل مهما كان إذا لم يتم تطبيقه تطبيقاً واقعياً وعملياً؛ فالخلل الأكبر في صناعة المعاجم العربية هو اضطراب المنهج وعدم الالتزام بوحدة الرؤية في عرض المادة المعجمية، وإصلاح هذا الخلل مرحلة ضرورية للانتقال إلى مرحلة الصناعة المعجمية الإلكترونية التي تحتاج إلى تمرس بالمعجمية نظرياً وتطبيقياً، وإلى تحديد المفاهيم اللسانية الخاصة بالمتلازمات اللفظية في سبيل معجم عربي في المستوى المأمول وفق القدرات العربية.

وستعرض الباحثة مدخلين معجميين كنموذج للمعجم المختص بالمتلازمات اللفظية، هي: (لين الجانب، سبيل الله). وستفيد من أدوات التحليل اللغوي التي استخدمتها في التحليل التلازمي؛ للإفادة منها في تحديد مخرجات النموذج المعجمي التي تتمثل في: المدخل، والمعنى المعجمي، والشاهد المعجمي.

٢,٣ النموذج المعجمي:

❖ "لَيْنُ الْجَانِبِ: سهل التعامل، سمح، محبوب"

• تركيب إضافي

أ- كان (فلان) حسن المناظرة، لين الجانب، لطيف الذات.

ب- كان صلى الله عليه وسلم لين الجانب، دائم البشر، حسن الخلق ليس بفظ ولا غليظ.

١- "لَيْنُ العَرِيكَةِ: العريكة: الطبيعة والنفس، سهل الخلق".

أ- كان (فلان) مبدول النعمة حسن الأخلاق، لين العريكة، سليم الصدر، متواضعاً، حافظاً للسانه.

ب- كان (فلان) نجيب شهم، لين العريكة، دمت الأخلاق، متطور العقل والدهن.

٢- "لَيْنِ الْعِظَامِ: مَرَضٌ يُصِيبُ الْعِظَامَ نَاتِجٌ عَنْ فَقْدَانِ فَيْتَامِينِ (د)، وَأَعْرَاضُهُ فِي الْأَطْفَالِ لِيُونَةُ الْعِظَامِ وَتَقْوَسُ الْأَرْجُلُ وَتَشْوَهُاتٌ فِي الصَّدْرِ وَالْحَوْضِ".

أ- يزداد مرض لين العظام شيوعاً في السنة الأولى والثانية.

ب- نقص فيتامين (د) في البداية يؤدي إلى لين العظام.

٣- "لَيْنُ الْبَطْنِ: مَرَضٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ، وَمِنْ أَعْرَاضِهِ: إِمْسَاكٌ، حُصْرٌ، قَبْضُ الْبِطْنِ أَوْ الْأَمْعَاءِ".

أ- يعترى الأطفال في هذه السن لين البطن.

ب- احذر لين البطن بعد الأسبوع الأول.

❖ "سَبِيلُ اللَّهِ: كُلُّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنْ خَيْرٍ".

• تركيب إضافي

أ- أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال.

ب- جعل الله ما تقدمونه في سبيل الله في ميزان حسناتكم.

١- "سَبِيلُ الْإِعَارَةِ: الْإِلْحَاقُ الْمُؤَقَّتُ لوظيفة أخرى، مع الاحتفاظ بالوظيفة الأصلية".

أ- يكون انتقال اللاعب الأرجنتيني على سبيل الإعارة لموسم واحد.

ب- رغبة الفريق التركي بضمه على سبيل الإعارة لموسم واحد من ناديه الحالي.

٢- "سَبِيلُ الْمَثَالِ: بِقصد التَّمثِيلِ لا الحصر".

أ- الكثير من الإيجابيات، فعلى سبيل المثال هنالك مؤسسات مكافحة مرض السرطان.

ب- فيها تيارات ماثية، منها على سبيل المثال شاطئ النبلاجات.

٣- "سَبِيلُ الْحَصْرِ: بِصورة مستوفاة، ووضه على سبيل الذُّكْرِ أَوْ التَّمثِيلِ".

أ- التأمينات الاجتماعية تحدد على سبيل الحصر حالات وقف خصم الجزء المستبدل.

ب- النواب تتناول أموراً ثلاثة على سبيل الحصر، وهي: تشريعية، وسياسية، ومالية.

٤- "سَبِيلُ الرَّشَادِ: سَبِيلُ الْهُدَايَةِ وَالْحَقِّ".

أ- ﴿مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ قرآن كريم سورة غافر ﴿٢٩﴾

ب- يجب على الملوك والحكام بضرورة اتباع سبيل الرشاد، والاهتمام بأمر الرعية.

٥- "سَبِيلُ الْمَجَازِ: الْمَجَازُ: مَا اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِ مَا وُضِعَ لَهُ أَصْلًا مع وجود علاقة بين المعنى الأصلي والمعنى المراد، وقرينة تمنع من إرادة المعنى الحقيقي، وهو أنواع: المجاز المرسل، المجاز بالاستعارة، المجاز بالحذف، المجاز العقلي على سبيل المجاز".

أ- إلا أن ذلك يجري على سبيل المجاز والاستعارة.

ب- إطلاق العام وإرادة الخاص على سبيل المجاز المرسل.

٦- "سَبِيلُ التَّمثِيلِ: بِقصد التَّمثِيلِ والتدليل".

أ- هذا النمط من المجاز على سبيل التمثيل.

ب- هناك مجالات عديدة نذكر منها على سبيل التمثيل مجلة العلوم اللغوية.

٧- "سَبِيلُ الْمُؤْمِنِينَ: هُوَ الْجَمَاعَةُ".

أ- أن سبيل المؤمنين هو الاستدلال بالكتاب والسنة.

ب- إنها تدل على وجوب اتباع سبيل المؤمنين وتحريم اتباع غير سبيلهم.

وبعد هذا العرض تخلص الباحثة إلى النتائج الآتية:

- أن المدونة العربية تُعد المدونة الأضخم من نوعها، ومدعومة بمجموعة من الرزم الإحصائية، ك (Log Dice, Z-score, T-score, Likelihood, Mutual Information).
- أهمية استخدام المدونات وجدواها في الكشف عن الاستخدام الحي للمتلازمات اللفظية.
- وجود المدونات والبرامج الحاسوبية والمقاييس الإحصائية التي تساعد المحلل في التنبؤ على قوة التلازم.
- عدم وجود آلية تحليل صريحٍ للمدونة تسمح بإدارة جميع الكلمات التي تنتمي إلى أصل واحد في حقل واحد.
- توارد بعض المتلازمات اللفظية على أكثر من صيغة (اسمية، فعلية، ظرفية) في المدونة، وفي المقابل غياب هذه الصيغ في المعاجم العربية.
- أن النصوص في المدونة غير مشكولة؛ فالكلمات لا تحظى بالتشكيل؛ مما يؤدي إلى اختلاف المعاني ويؤثر في فهم السياق.
- أن الأخطاء الإملائية في المدونة تؤثر على النتائج، مما يؤدي إلى اختلاف رتب الكلمات، وبالتالي اختلاف قوة التلازم بين المفردات.
- أنه ليس هناك اختلاف في الحالة بين العقدة أو الكلمة الأساس والمتلازم؛ فإذا كانت الكلمة (أ) عقدة، والكلمة (ب) متلازمتها، فعند تناول الكلمة (ب) كعقدة تصبح الكلمة (أ) متلازمتها.
- أن استخدام العملية الإحصائية للمتلازمات اللفظية يساعد اللغوي في تصنيف المعاني المتعددة للمتلازمات.
- أن المدونة تذكر المتلازمات مرتبة وفقاً لنسبة الشبوع والتكرار. كما في النموذج التالي:

Log Dice	الرتبة	المدونة العربية	الوسيط	معجم هانزفير	معجم مختار	المتلازمة
٨,٨٣	١	ذكرتها جميعها مرتبة حسب قوة التلازم	-	+	-	المنكر
٧,٢٢	٢		-	+	-	البدع
٦,٩١	٣		-	-	-	البعث
٦,٣٩	٤		-	-	-	وتويخ
٦,١١	٥		-	-	-	المنكرات
٦,٠٨	٦		-	-	-	واستبعاد
٥,٨٩	٧		-	-	-	المنكرين
٥,٨١	٨		-	-	-	المحرقة
٥,٧٠	٩		+	+	+	الذات
٥,٤٤	١٠		-	-	-	منكر

- أن الدليل الإحصائي هو دليل رياضي على أن توارد الأنماط المتلازمة غير مرجح أن يكون عن طريق الصدفة.
- أن بعض المتلازمات تتعدد أشكالها الصرفية، ولكنه لا يتعدى أن يكون شكلياً.
- صعوبة إيجاد حدود فاصلة بين المتلازمات حسب المجال، وذلك لتداخل استخداماتها في أكثر من مجال.

المراجع العربية:

١. الأسس النظرية لوضع معجم للمتلازمات اللفظية العربية. محمد هليل، تونس: مجلة المعجمية العربية. العددان ١٢-١٣. ١٩٩٦م/١٩٩٧م.
٢. تصميم المدونات اللفوية وبنائها. عبد المحسن الثبيتي. ضمن كتاب المدونات اللفوية العربية. بناؤها وطرائق الإفادة منها. تحرير: صالح العصيمي، الرياض: مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية. ١٤٣٦هـ.
٣. التعبيرات الاصطلاحية في قاموس المتلازمات اللفظية لحسن غزالة. روضة الحرزي. الأردن: جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة. ٢٠١١م.
٤. علاقة المتلازمات اللفظية بالمجاز من خلال أساس البلاغة للزمخشري. زكية دحماني. مجلة الدراسات المعجمية. ع. ٢٠٠٦م.
٥. علم الدلالة. أحمد مختار. ط٦. القاهرة: عالم الكتب. ٢٠٠٦م.
٦. قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية. حسن غزالة. ط١. دار العلم للملايين. لبنان. ٢٠٠٧م.
٧. لسانيات المدونة الحاسوبية وصناعة المعجم العربي. علي القاسمي. المؤتمر السنوي الخامس لمجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠-٢٢ تشرين الثاني. ٢٠٠٦م.
٨. المدونة العربية لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية KACSAC. ٢٠١٥. (<http://www.kacstac.org.sa>).
٩. مدونة معجم تاريخي للغة العربية: معالجة لفظية حاسوبية. الممتز بالله السعيد. رسالة دكتوراه. جامعة القاهرة. ٢٠١١م.
١٠. المرجع في اللغويات التطبيقية. ترجمة: ماجد الحمد وحسين عبيدات. الرياض: دار جامعة الملك سعود. ٢٠١٦م.
١١. معجم اللغة العربية المعاصرة. أحمد مختار عمر. ط١. القاهرة: عالم الكتب. ٢٠٠٨م.
١٢. معجم اللغة العربية المعاصرة. عربي-انكليزي. هانز فير. ط٢. بيروت: مكتبة لبنان. ١٩٨٠م.
١٣. المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية. ط٤. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية. ٢٠٠٨م.
١٤. نحو معجم حاسوبي أحادي لغير الناطقين بالعربية. وليد العناتي. مج ٤ عدد ٣. المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها. ٢٠٠٨م.
١٥. نحو معجم للناطقين باللغة العربية للناطقين بغيرها، معالجة حاسوبية إحصائية، الممتز بالله السعيد، مجلة التواصل اللساني، المغرب: فاس، ٢٠١٥م، مج ١٨.

المراجع الأجنبية:

١. AV00M+ Arabic Corpus: KACST Arabic Corpus Design and Construction. Language Resources and Evaluation. Al- Thubaiti, A. ٢٠١٤.
٢. Corpus Linguistics. Mcenery & Hardie. cambridge university press. ٢٠١٢
٢. Corpus Linguistics and the Description of English. Hans Lindquist. Edinburgh University. ٢٠٠٩
٤. Oxford collocation dictionary. Oxford University. ٢٠٠٩
٥. Synopsis of linguistic theory. ٥٥-١٩٢٠. In F. R. Palmer. (Ed.). Selected papers of J.R. Firth ١٩٥٩-١٩٥٢
٦. The sketch Engine. Kilgariff, A. al. In: proceedings of EURALEX. ٢٠٠٤
٧. Trust the text Language, corpus and discourse. J. Sinclair. London; Routledge. ٢٠٠٤
٨. Lexicographer-Friendly A ssoiation Score. Rychly, P. In RASLAN. Masaryk University, Brno. ٢٠٠٨